المحددات العلمية للإدارة الإلكترونية ومجالات تطبيقها في الإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية

"دراسة تحليلية"

بحث مستل من رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية

(تخصص إدارة تربوية)

إعداد

عزة موسى محمد عبد الله أبو زيد

إشراف

أ.د/أحمد إبراهيم أحمد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
المتفرغ
كلية التربية–جامعة بنها

أ.د/جمال محمد أبو الوفا

أستاذ التربية المقارنة والإدارة
التعليمية المتفرغ
كلية التربية–جامعة بنها

د/ سمر مصطفى محمد

مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية–جامعة بنها

المحددات العلمية للإدارة الإلكترونية ومجالات تطبيقها في الإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية

"دراسة تحليلية"

المستخلص باللغة العربية

استهدف البحث الحالي التعرف على التعرف على مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في ميادين العمل بالإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية، وذلك من خلال التعرف على أهم المحددات العلمية للإدارة الإلكترونية، والكشف عن أهم ملامح الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية، والوقوف على أهم مجالاتها، وتحديد أهم الإجراءات المقترحة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في ميادين العمل بالإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية، وتقتضي طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي على اعتبار أنه يتناول المحددات العلمية للإدارة الإلكترونية ومجالات تطبيقها في الإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية، وكان من أبرز نتائجها أن الإدارة الإلكترونية تعتبر مدخلاً إدارياً حديثاً ويحقق مجموعة من المزايا للمؤسسة التعليمية بشكل عام وللإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية بشكل خاص، كما أنها تحتاج كمدخل إداري إلى مزيد من الانتشار والامتداد لمختلف منظومة التعليم الأزهري سواء على المستوى الأكاديمي أو على المستوى الإداري.

الكلمات المفتاحية : المحددات العلمية – الإدارة الإلكترونية – مجالات التطبيق – الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية.

Abstract in English

The current research aimed to identify the areas of application of electronic management in the fields of work in the central administration in the Al-Qalyubia Al-Azhar region, by identifying the most important scientific determinants of electronic management, and revealing the most important features of the central administration for the Al-Qalyubia Al-Azhar region, and standing on its most important fields, and identifying the most important proposed procedures To activate the application of electronic management in the fields of work in the central administration in the Al-Qalyubia Al-Azhar region. The advantages are for the educational institution in general and for the central administration in the Al-Azhar region in particular, and it needs, as an administrative entrance, more expansion and extension to the various Al-Azhar education system, whether at the academic level or at the administrative level.

Keywords: Scientific Determinants - Electronic Management - Areas of Application - The Central Administration of the Al-Qalyubia Al-Azhar Region.

أولاً : الإطار العام للبحث

مقدمة البحث :

يتبنى علم الإدارة الحديث منهج الإبداع في أحداث تغييرات جذرية في مفهوم العمل الإداري والتحول من الإدارة التقليدية إلى إدارة التغيير، وإدارة المعرفة بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويكمن جوهر الإدارة الإلكترونية في تغيير نمط وأسلوب تعامل العاملين والمستفيدين والمؤسسات الحكومية والخاصة على اختلاف توجهاتها وأنواعها وأحجامها وطبيعة عملها وكذلك فئات المستفيدين من خدماتها بالإضافة إلى المجتمع الذي تنتمي إليه وتعمل في إطار فلسفته وتخدم أهدافه السامية.

وعلى هذا فإن المفهوم الجديد للإدارة الإلكترونية يحتم ضرورة تنظيم المعاملات والخدمات المختلفة، وإعادة هيكلتها إلكترونياً للتخلص من الروتين والبيروقراطية الشائعة في الأعمال والمهام العامة لترتبط باحتياجات المستفيدين ومؤسسات المجتمع المختلفة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة والتي أصبحت متاحة وتعمل على توفيرها خطط البنية الأساسية في الدول المختلفة(١).

ولاشك أن المنطقة الأزهرية أنشئت في إطار القضاء على المركزية التي تعوق سير العمل، بالإضافة إلى بث روح التنافسية الإيجابية بين القيادات المتعددة لما لذلك من أثر في نهوض التعليم الأزهري، وتلافي المعوقات التي تحول دون انطلاق إدارة المعاهد الأزهرية وقيامها بتبعاتها بوضع بناء يعطيها الفرصة الكاملة للقيام بهذه التبعات، يضاف إلى ذلك مواجهة النمو السريع على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي ومتطلباته.

□ □مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ما أهم المحددات العلمية للإدارة الإلكترونية؟
- ما أهم ملامح الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية؟
- ما أهم مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية؟
- ما الإجراءات المقترحة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في ميادين العمل بالإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في ميادين العمل بالإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية، وذلك من خلال ما يلي :

- التعرف على أهم المحددات العلمية للإدارة الإلكترونية.
- الكشف عن أهم ملامح الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية.
- الوقوف على أهم مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية.
- تحديد أهم الإجراءات المقترحة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في ميادين العمل بالإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية.

منهج البحث :

تقتضي طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي على اعتبار أنه يتناول المحددات العلمية للإدارة الإلكترونية ومجالات تطبيقها في الإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية.

مصطلحات البحث :

ارتكز البحث الحالي على المصطلحين التاليين :

١-الإدارة الإلكترونية E-management :

تعرف الإدارة الإلكترونية بأنها نظام يعتمد على قيام المؤسسات التعليمية باستخدام الوسائل الإلكترونية في إجراء معاملاتها والتواصل مع المستفيدين من خدماتها، أو التواصل بين العاملين فيها والجهات التعليمية، وذلك بهدف تيسير إجراء وتنفيذ الأعمال الإدارية والرقابية عليها بما يتناسب مع التطور الحادث في مجال تكنولوجيا المعلومات[٢]، وبمعنى آخر فإن الإدارة الإلكترونية تمثل نظاماً متكاملاً يعمل بكفاءة ويحقق أهدافه من خلال جميع عناصره ومتطلبات تطبيقه، والتي يأتي على رأسها توفير بنية تحتية متكاملة، وتدريب العاملين، وتوفير برامج التطبيق المناسبة، وعلى هذا فإن مفهوم الإدارة الإلكترونية يشير إلى استخدام جميع التقنيات الحديثة وتوظيفها في المؤسسات المختلفة لتقديم الخدمات بشكل أكثر فعالية وبأقل وقت وجهد ممكن[٣].

٢-الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية The Central Administration of the Al-Azhar District of Al-Qalyubia :

ونعني بها الجهة الإدارية المسئولة عن تسيير أمور مؤسسات التعليم الأزهري بمختلف المراحل التعليمية وخاصة مراحل التعليم قبل الجامعي بمحافظة القليوبية من خلال عدة عمليات إدارية مثل التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة وغيرها تحت إشراف مشيخة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية.

ثانياً : المحددات العلمية للإدارة الإلكترونية : ويندرج تحتها :

أ-ماهية الإدارة الإلكترونية وأهميتها :

تعد فكرة الإدارة الإلكترونية أكبر من مفهوم الميكنة الخاصة بإدارة العمل داخل المؤسسة، حيث تؤكد على مفهوم تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة والمتعددة، واستخدام تلك البيانات والمعلومات في توجيه سياسة المؤسسة وإجراءات عملها نحو تحقيق أهدافها، وتوفير المرونة اللازمة للاستجابة للمتغيرات المتلاحقة سواء الداخلية أم الخارجية، وتشمل الإدارة الإلكترونية جميع مكونات الإدارة من تخطيط، وتنظيم، وتنفيذ، ومتابعة، وتقييم، وتحفيز، إلا أنها تتميز بقدرتها على تخليق المعرفة بصورة مستمرة، وتوظيفها من أجل تحقيق الأهداف.

ويمكن تعريف الإدارة الإلكترونية على أنها تجربة جديدة نسبيا في مجال الإدارة تعتمد على استخدام الإنترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة كوسيط لتقديم الخدمات والمعلومات للمؤسسات والعملاء، وفي بعض الأحيان ينظر إليها على أنها أداء العمليات بين مجموعة من الشركاء من خلال استخدام تقنية معلومات متقدمة من أجل زيادة كفاءة وفعالية الأداء(٤).

وفي ذات السياق يمكن تعريفها على أنها وسيلة لرفع أداء وكفاءة الحكومة وليست بديلا عنها ولا تهدف إلى إنهاء دورها وهي إدارة بلا ورق إلا أنها تستخدم الأرشيف الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية(٥)، وبمعنى آخر فإن الإدارة الإلكترونية تعني استخدام الوسائل والادوات التكنولوجية الحديثة (أجهزة الحاسب الآلي، الشبكة العنكبوتية، برامج الحاسب، الأجهزة المكتبية الحديثة) في تحويل جميع المعاملات الإدارية والخدمات المقدمة إلى طرق عمل تكنولوجية توفر الوقت والجهد والتكاليف وذلك بما يسهل سير العمل(٦).

وبناءً على ما تقدم، يتبين أنه لا يوجد هناك تعريف واحد أو محدَّد للإدارة الإلكترونية يغني عن التعريفات السابقة، وذلك بسبب أهمية مفهوم الإدارة الإلكترونية من جهة، وكونه من

المفاهيم الحديثة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعالم التكنولوجيا الذي يمتاز بسرعة التغير والتطور من جهة ثانية، وعلى هذا فإنه يمكن الوصول إلى مفهوم إجرائي للإدارة الإلكترونية على أنها منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسب الآلى بهدف تحسين العمل وزيادة العائد من مخرجاته وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف.

وعلى ضوء التعاريف السابقة للإدارة الإلكترونية يمكن الخروج بمجموعة من المضامين التربوية للإدارة الإلكترونية ومن ثم يمكن عرضها على النحو التالي :

- تعتبر الإدارة الإلكترونية بمثابة إستراتيجية إدارية لعصر المعلومات تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين والمؤسسات ولزبائنها مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات وذلك توظيف الموارد المادية والبشرية والمعنوية المتاحة في إطار إلكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والمال والجهد وتحقيقاً للمطالب المستهدفة وبالجودة المطلوبة.
- تشمل الإدارة الإلكترونية تحديث آليات اتخاذ القرار وإنجاز المعاملات بشكل سريع وإلكتروني، بحيث لا تحتاج المعاملة إلى مستندات أو أوراق، وتسير المعاملة إلكترونيا عبر البريد الإلكتروني، وهي منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة.
- تهتم الإدارة الإلكترونية باستخدام تقانة المعلومات والاتصالات لتحسين العملية الإدارية، وأشير إليها بأنها مدخل معاصر يسعى إلى تحويل المؤسسات إلى مؤسسات إلكترونية باستخدام تقانة المعلومات في تقديم جميع نشاطاتها وإجراءاتها ووظائفها الإدارية[٧].

أما عن أهمية الإدارة الإلكترونية فتظهر من خلال قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة لذا فإن الإدارة الإلكترونية تمثل نوعاً من الاستجابة لتحديات القرن الحادي والعشرين والذي يتسم بالعولمة والفضاء الرقمي واقتصاديات المعلومات والمعرفة وثورة الإنترنت وشبكة المعلومات العالمية وغيرها، ومن ثم يمكن بلورة أهمية الإدارة الإلكترونية على النحو التالي:

- **على المستوى التكنولوجي :** لقد أدى التطور التكنولوجي المتسارع وظهور الانترنت إلى ظهور تقنيات جديدة لإنجاز الأعمال الإدارية وتحقيق الميزة التنافسية داخل كل إدارة في كافة المؤسسات المجتمعية سواء كانت خدمية أو إنتاجية.

- **على المستوى العملي :** تعتبر زيادة معدل استخدام الأنترنت واستمرار أنشطة المتعاملين على مدار اليوم بل وطوال أيام الأسبوع، وتطور حاجات جمهور المستفيدين بمثابة الدافع وراء إيجاد إدارة تتلاءم مع رغبات المستخدمين والتي تتمثل في الإدارة الإلكترونية حيث يتم من خلالها توظيف مستجدات العصر لضمان سرعة إنجاز العمل.

- **على المستوى التنافسي :** لقد أدى استخدام بعض المؤسسات التعليمية – على مختلف مراحلها وتخصصاتها – للتكنولوجيا إلى تحقيق الميزة التنافسية والتي ولدت الحاجة لدى باقي المؤسسات التعليمية لاستخدامها حفاظاً على استمراريتها.

- **على المستوى الإداري :** يعتبر تحديد الأهداف وقياس الأداء واتخاذ القرار وتبسيط الإجراءات والعمليات المعقدة وجعل الأعمال الإدارية أكثر فاعلية، من أهم أسس الإدارة الإلكترونية ومنطلقاتها نحو تحقيق جودة الإنجاز في كافة الأعمال الإدارية.

- **على المستوى الاقتصادي :** لقد أدت الإدارة الإلكترونية إلى خفض التكلفة وسرعة الإنجاز مع ضمان جودته وترشيد استهلاك الموارد ومن ثم وصلت الخدمات إلى كافة أرجاء المجتمع البشري عبر مفردات الإدارة الإلكترونية[٨].

وتأسيساً على ما سبق فإن الإدارة الإلكترونية تعد بمثابة العمود الفقري للمؤسسات التعليمية، حيث إنها تساعد في تبسيط إجراءات العمل والتي تنعكس على مستوى الخدمة المقدمة، الأمر الذي أدى إلى اختصار الوقت في إنجاز المعاملة، كما ترتب على ذلك سهولة إجراء عمليات الاتصال داخل المؤسسة وخارجها، مع تقليل استخدام الورق في العمل، وبالتالي التخلص من مشكلة حفظ الورق وتوثيقه، حيث تم الاستغناء عن أماكن التخزين واستخدامها في أغراض أخرى تفيد المؤسسة، ناهيك عن أن الإدارة الإلكترونية أدت إلى إنجاز كافة الأعمال داخل المؤسسة بدقة وموضوعية.

ب-أهداف الإدارة الإلكترونية وخصائصها.

نظراً لأن الإدارة الإلكترونية ساهمت في توفير منظومة عمل متكاملة بما يحقق تقديم أرقى الخدمات للمستفيدين، والاستغلال الأمثل لموارد المؤسسة من خلال تقنية المعلومات والاتصالات، ومن ثم فإنه يمكن تحديد أهداف تطبيق الإدارة الإلكترونية على النحو التالي :

– تطوير الإدارة بشكل عام باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حلول وأنظمة والتي من شأنها تطوير العمل الإداري وبالتالي رفع جودة الخدمات العامة المقدمة والكفاءة الإدارية للمؤسسة والقدرات الحكومية ودعم السلوكيات الأخلاقية والكفاءة المهنية وإيجاد الثقة ورفع القيم الاجتماعية والرفاهية.

– تقليل المستويات الإدارية والذي يساعد على سرعة صنع القرار وتقديم الخدمات، والقضاء على البيروقراطية بمفهومها الجامد وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به.

– تحسين أداء المؤسسة التربوية من خلال خفض النفقات واختصار الوقت بالإضافة إلى الانفتاح على العالم الخارجي والتعرف على التقنيات الحديثة التي تقدم الخدمات وتبسط الإجراءات.

– استيعاب أكبر عدد من العملاء في وقت واحد حيث إنها ساهمت في تقيل صفوف الانتظار وسرعة إنجاز المعاملات.

– ضمان الشفافية في العمليات الإدارية وتقديم الخدمات حيث يتم إلغاء عامل العلاقة المباشرة بين طرفي المعاملة أو التخفيف منه إلى أقصى حد ممكن، مما يؤدى إلى الحد من تأثير العلاقات الشخصية والنفوذ في إنهاء المعاملات المتعلقة بأحد العملاء.

– زيادة الإنتاجية للمؤسسة، وذلك بتسخير التقنيات الحديثة والاستفادة من معطياتها في هذا الجانب مع توحيد الأنظمة الآلية وإجراءات العمل داخل ذات المؤسسة، والتنسيق مع المؤسسات الأخرى وفي جميع القطاعات[٩].

– توفير آلية إلكترونية للمواطن لمتابعة معاملاته على درجة عالية من الشفافية والدقة والأمان.

– إلغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشفة إلكتروني مع ما يحمله من سهولة في التعامل مع الوثائق والقدرة على تصحيح الأخطاء الحاصلة بسرعة ونشر الوثائق لأكثر من جهة في أقل وقت ممكن والاستفادة منها في أي وقت كان.

– إلغاء عامل المكان من خلال تحقيق تعيينات العاملين والتخاطب معهم وإرسال الأوامر والتعليمات والإشراف على الأداء وإقامة الندوات والمؤتمرات من خلال الفيديوكونفرانس ومن خلال الشبكة الإلكترونية.

- إلغاء تأثير عامل الزمان حيث يمكن توفير الخدمات وتلبية الاحتياجات في أي وقت ليلاً أو نهاراً.
- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.
- تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم أكبر في مراقبتها.
- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة
- تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.
- تقليل أوجه الصرف في متابعة عمليات الإدارة المختلفة.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات من أجل دعم وبناء ثقافة مؤسساتية إيجابية.
- توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.
- التعلم المستمر وبناء المعرفة.
- زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة وإدارة كافة الموارد(١٠).

وبناءً على ما سبق فإن الإدارة الإلكترونية أدت إلى تحسين الأداء المؤسسي والحصول على البيانات والمعلومات، وعقد الاجتماعات من خلال منظومة الإدارة داخل المؤسسة وخارجها، باستخدام وسائل البحث الآلي التي تزيد من تحقيق جودة الخدمة للمستفيدين والعاملين في وقت أسرع وتكلفة أقل، وتحقيق أهدافها في تطوير العمل الإداري داخل المؤسسة بشكل عام من خلال استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، والأساليب الإلكترونية في تخزين البيانات وتوثيقها واستدعائها عند تقديم الخدمة.

ولقد طرح الفكر الإداري المعاصر خصائص الإدارة الإلكترونية على النحو التالي :

- **السرعة Speed :** وتعني أن الإدارة الإلكترونية اختصرت وقت إنجاز العمل.
- **الوضوح Clarity :** ويعني أن الإدارة الإلكترونية ساهمت في وضوح خطوات الإنجاز وتحديد المطلوب في كل خطوة في إطار النظرة التكاملية لعملية الإنجاز ذاتها.
- **التخلص من قيود الزمنكانية Eliminate Temporal Constraints :** ويعني عدم التقيد بالزمان والمكان حيث إن الإدارة الإلكترونية ساهمت في طرح خيارات أفضل لحفظ الأوراق والملفات بغض النظر عن المكان والزمان أي يمكن إنجاز العمل في أي وقت وفي أي مكان.

- **إدارة المعلومات Information Management** : وتعني أن الإدارة الإلكترونية ساعدت العاملين على إدارة المعلومات التي يتم الاحتفاظ بها في أقسامهم أو دوائرهم أو وحداتهم وذلك من خلال برامج محددة تتيح سرعة إنجاز المعاملات وتبسيط الإجراءات مع الاحتفاظ بهذه المعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها.
- **المرونة Flexibility** : وتعني أن الإدارة الإلكترونية ساهمت في تحقيق الاستجابة السريعة للأحداث والتجاوب معها بفاعلية مع تجاوز حدود الزمان والمكان وتذليل صعوبات الاتصال عند تقديم الخدمات للمستفيدين منها.
- **الرقابة المباشرة والصادقة Direct and Honest Control** : وتعني أن الإدارة الإلكترونية أدت إلى سهولة متابعة مواقع العمل عبر الشاشات والكاميرات الرقمية والتي تحقق مبدأ الصدق والشفافية في الرصد والمتابعة(١١).
- **السرية والخصوصية Security and Privacey** : وتعني أن الإدارة الإلكترونية وفرت السرية والخصوصية للمعلومات المؤسساتية الهامة وذلك من خلال مجموعة البرامج التي تمكنها من حجب المعلومات والبيانات المهمة ورفض إتاحتها إلا عند الحاجة إليها ويرجع ذلك إلى أن مثل هذه الإدارة تمتلك القدرة على الإخفاء والسرية بالإضافة إلى وجود أنظمة منع الاختراق ومن ثم يصعب الوصول إلى الملفات المحجوبة أو الملفات السرية.
- **زيادة الإتقان Mastery increase** : وتعني أن الإدارة الإلكترونية أدت إلى سهولة المعالجة الفورية لكافة الطلبات مع توفير عنصر الدقة والوضوح في كافة الإنجازات سواء في المجال الإداري أو التغيير التنظيمي أو ممارسة الأنشطة المختلفة.
- **خفض التكاليف Reduce costs** : ويعني أن الإدارة الإلكترونية أدت إلى تقليل التكلفة عند إنجاز المعاملات وذلك عبر الإنجاز التكنولوجي بدلاً من اليدوي بالإضافة إلى الاستغناء عن الأوراق والأحبار وغيرها(١٢).

وتأسيساً على ما سبق فإن الإدارة الإلكترونية تقدم وجها آخر مغايراً لوجه الإدارة التقليدية نظرا لسلاسة أدائها وإيقاعها السريع ومن ثم فهي تعد بمثابة استراتيجية إدارية لعصر المعلومات تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمؤسسات والمتعاملين معها، مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد المادية والمعنوية المتاحة في إطار

الكتروني حديث من أجل الاستثمار الأمثل للوقت والمال والجهد، وتحقيقا للمطالب المستهدفة بالجودة المطلوبة.

جـ-عناصر الإدارة الإلكترونية ومبادئها :

يمكن عرض عناصر الإدارة الإلكترونية على النحو التالي :

- **عتاد الحاسوب Hardware** : ويتمثل في المكونات المادية للحاسوب ونظمه وشبكاته.
- **البرمجيات Software** : وتعنى الشق الذهني من نظم الحاسوب وشبكاته، مثل برامج البريد الإلكتروني، وقواعد البيانات Data Bases، والبرامج المحاسبية، ونظم إدارة الشبكة، ومترجمات لغات البرمجة، وأدوات تدقيق البرمجة.
- **شبكة الاتصالات Network Communication** : وتعني الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الإنترنت، والشبكة هي التي تمثل القيمة للمؤسسة ولإدارتها الإلكترونية/الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية.
- **صناع المعرفة Knowledge Workers** : ويتمثلون في القيادات الرقمية Digital Leadership، والمديرون، والمحللون للموارد المعرفية، وراس المال الفكري في المؤسسة(١٣).

وعلى هذا فإن عناصر الإدارة الإلكترونية تعمل كمنظومة إدارية تعتمد على تعدد قنوات الاتصال، وتنوع الخدمات للمواطنين، والمستفيدين من المؤسسة لتعدد قنوات تقديم الخدمة، وتحقيق المسئولية الإدارية، والشفافية، وتوفير الحماية من خلال الإجراءات الإدارية، واستخدام الحاسب الذي يعد أكثر فعالية في توفير البيانات والمعلومات من خلال عمليات التخزين، والتغلب على معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها، وزيادة الترابط والاتصال بين وحدات المؤسسة، وتبادل المعلومات والخبرات، وتوفي الوقت، وتسهيل إجراءات الاتصال بين المؤسسة، والمؤسسات الأخرى، وزيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا في ذات المؤسسة، معنى ذلك أن الإدارة الإلكترونية تركز على رفع كفاءة العمل الإداري بجميع قطاعات المؤسسة من خلال تخفيض التكاليف، وسرعة إنجاز المهام وتوفير الوقت واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإدارة لمواكبة تطورات العصر، ويتم ذلك في إطار منظومة متكاملة تتمثل في تصميم الخدمات المقدمة بناء على مشاركة المواطنين وزيادة إمكانية وصول المواطن أو المستخدم للخدمات الإلكترونية من جميع الأماكن وتعزيز الاندماج الاجتماعي ونشر المعلومات بطريقة صحيحة.

وتسير الإدارة الإلكترونية في إطار تحقيق أهدافها وفق مجموعة من المبادئ يمكن عرضها على النحو التالي :

١- **سهولة الاستخدام :** وتعني تيسير وصول المستخدم للجهاز الحكومي إلكترونيا مما يلغى حواجز المكان والزمان.

٢- **الوصول من أي مكان :** ويعني تواصل المستخدم من أي موقع مناسب مع الحكومة الإلكترونية، وهذا يتضمن تعددية وتنوع منافذ الخدمات الإلكترونية.

٣- **الخصوصية والأمان :** وتعني أن الإدارة الإلكترونية توفر السرية المناسبة والأمن المعلوماتي والمصداقية، مما يسهم في بناء الثقة بين مقدم الخدمة والمواطن المستفيد منها.

٤- **التحديث :** ويعني سرعة مواكبة التطورات التقنية تمثل العمود الفقري لتطبيقات الحكومة الإلكترونية، وأيضا مواكبة التغيرات المتعلقة بظروف الخدمة، والتي تتمثل في كافة العوامل البيئية الداخلية والخارجية.

٥- **التعاون والمشاركة :** ويعني مشاركة كل الهيئات الحكومية والخاصة والمؤسسات غير الحكومية والبحثية في وضع الحلول المتطورة على حسب التجربة أو الخبرة.

٦- **تقليل التكاليف :** ويعني استخدام الإدارة الإلكترونية لاستراتيجيات استثمارية تؤدى إلى تحقيق الكفاية مما يؤدى إلى تقليل التكاليف.

٧- **استمرارية التغير:** وتعني تغير أسلوب عمل الحكومة التقليدية باستخدام التقنية وتفعيل تطبيقها على المستوى الفردي والتنظيمي(١٤).

وعلى هذا فإن مبادئ الإدارة الإلكترونية تسهم في إزالة الفجوة التنظيمية بين الإدارة في الأعلى والعاملين في الأسفل، وإلغاء التقسيم التقليدي بين الإدارة، وإعادة الأدوار والوظائف مع إحلال الآلة محل العامل واستخدام البرمجيات التي تتعلق بالوظائف والعلاقات، وإنجاز الأعمال رقميا عن بعد، بالإضافة إلى تبادل البيانات إلكترونيا لتغطى جميع العاملين عبر التفاعل الآلي.

ثالثاً : ملامح الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية : ويندرج تحتها

أ-أهداف الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية :

على الرغم من أن الأهداف تعد نقطة البداية في العمل التربوي، وتتحدد فعالية النظام التعليمي بوضوح أهدافه وقدرتها على التعبير عن مطالب المجتمعات وحاجات الأفراد، إلا أنه

من الملاحظ أن مجال الأهداف التعليمية يشوبه الكثير من الغموض والتداخل، بل ويعد من المجالات التي لا تزال موضع جدل وحوار بين جميع المستويات الاجتماعية وبخاصة التربويين، نظرا لتعدد مستوياتها وضعف التمييز بين ما يعد هدفا لمرحلة تعليمية وما يعد هدفا لمنهج ما وما يعد هدفا تسعى إلي تحقيقه التربية أو النظام التعليمي ككل، أو قد يرجع الغموض إلي ضعف كفاية وسائل وأساليب صياغة الأهداف التعليمية صياغة علمية شاملة تزيد من واقعيتها وإمكانية تحقيقها، وعلى هذا فإنه يمكن تقسيم أهداف الإدارة المركزية على النحو التالي

- **الأهداف التربوية** : وهي النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته، وبكل إمكاناته لتحقيقها، وعلي ذلك تعتبر الموجه الأساسي للعملية التربوية بكاملها، لذلك تصاغ أهداف التربية في عبارات عامة تعطي شكلا واتجاها لما تصبو إلي تحقيقه من الناحية التربوية، لذا فهي تعطي صبغة لتلك الأشياء التي يراد تحقيقها في الحياة.
- **الأهداف التعليمية** : هي أهداف خاصة، وهي قصيرة المدى تتحدد بدقة وتوضح ما نهدف إلى أن يتعلمه المتعلم من دراية بمقرر معين أو موضوع معين أو القيام بنشاط معين، ويتم تحديد الأهداف التعليمية من خلال الوثائق التعليمية على النحو التالي :

o **أهداف الأزهر الشريف** : يعتبر الأزهر هو الهيئة العلمية الإسلامية الكبرى التي تقوم على حفظ التراث الإسلامي ودراسته وتجليته ونشره، وتحمل أمانة الرسالة الإسلامية إلى كل الشعوب، وتعمل على إظهار حقيقة الإسلام وأثره في تقدم البشر ورقي الحضارة وكفالة الأمن والطمأنينة وراحة النفس لكل الناس في الدنيا وفي الآخرة، كما تهتم ببعث الحضارة العربية والتراث العلمي والفكري للأمة العربية، وإظهار أثر العرب في تطور الإنسانية وتقدمها، وتعمل على رقي الآداب وتقدم العلوم والفنون وخدمة المجتمع والأهداف القومية والإنسانية والقيم الروحية، وتزويد العالم الإسلامي والوطن العربي بالمختصين وأصحاب الرأي فيما يتصل بالشريعة الإسلامية والثقافة الدينية والعربية ولغة القرآن، ولعل ذلك يتأتي من خلال الأمور التالية :

- أن يبقى الأزهر الشريف وأن يدعم ليظل أكبر جامعة إسلامية وأقدم جامعة في الشرق والغرب.

- أن يظل كما كان منذ أكثر من ألف سنة، حصنا للدين والعروبة يرتقي به الإسلام ويتجدد ويتجلى في جوهره الأصيل ويتسع في نطاق العلم به في كل مستوى وفي كل بيئة ويذداد عنه كل ما يشوبه وكل ما يرمى به.
- أن يخرج علماء قد حصلوا كل ما يمكن تحصيله من علوم الدين وتهيئوا بكل ما يمكن من أسباب العلم والخبرة للعمل والإنتاج في كل مجال من مجالات العمل والإنتاج فلا تكون كل حرفتهم أو كل بضاعتهم هي الدين.
- أن يحقق قدرا مشتركا من المعرفة والخبرة بين المتعلمين في جامعة الأزهر والمعاهد الأزهرية وبين سائر المتعلمين في الجامعات والمدارس الأخرى – مع الحرص على الدراسات الدينية والعربية التي يمتاز بها الأزهر منذ كان – لتتحقق لخريجي الأزهر الحديث وحدة فكرية ونفسية بين أبناء الوطن. ويتحقق بهم للوطن والعالم الإسلامي نوع من الخريجين مؤهل للقيادة في كل مجال من المجالات الروحية والعلمية[١٥].

- **الأهداف العامة للمعاهد الأزهرية :** هناك أهدافا عامة للتعليم بالمعاهد الأزهرية وأهداف خاصة لكل مرحلة من مراحله، وفيما يتعلق بالأهداف العامة للتعليم في المعاهد الأزهرية، فان القرار الوزاري رقم (٢٩٣) لسنة ١٩٦٣ قد حدد أهداف المعاهد الأزهرية كما يلي:
  - تزويد الفتى المسلم بتربية روحية وخلقية وجسمية وعقلية واجتماعية وقومية.
  - الكشف عن قدراته واستعداداته وميوله وتوجيهها وتنميتها بما فيه صلاحه وصلاح العالم الإسلامي والوطن.
  - تزويده بالقدر الكافي من العلوم الدينية والعربية التي يختص الأزهر في دراستها وبالدراسات الثقافية والعملية والفنية التي يتزود بها نظراؤهم في مدارس التعليم العام بوزارة التربية والتعليم.
  - تدعيم تنشئته من ناحية الكفاية الشخصية والقوة الروحية وذلك لتهيئته تدريجيا لدوره المنتظر في القيادة والتوجيه في المجالين العربي والإسلامي.
  - تهيئته إذا صلحت قدراته واستعداداته لمواصلة الدراسة في مراحل التعليم التالية في الأزهر وخارجه[١٦].

وتتحدد مسئوليات الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية على النحو التالي:

- وضع الخطط العامة للمنطقة، وتنفيذ القرارات الصادرة من الجهات الرئاسية، وتنفيذ السياسة العامة التعليمية الخاصة بالمنطقة التعليمية الأزهرية.
- اقتراح إنشاء المعاهد والفصول الدراسية وفقا لاحتياجات كل منطقة.
- توفير الرعاية اللازمة للطلاب اجتماعياً، ورياضياً، وثقافياً، وصحياً، وتهيئة الأماكن الدراسية.
- توفير الكتب والوسائل التعليمية وهيئات التدريس.
- الإشراف على أعمال الامتحانات.
- تقديم الخدمات المالية والإدارية للمعاهد الأزهرية.
- إعداد حركة الترقيات وأعمال التدريب، وإجراء التنسيق بين العاملين بالمنطقة ومعاهدها، وإعداد التقارير الفنية والإدارية والمالية للعاملين بالمنطقة.
- إمداد قطاع المعاهد الأزهرية بالبيانات حول العمل(١٧).

ب- مستويات إدارة التعليم الأزهري قبل الجامعي:

يبرهن واقع إدارة التعليم الأزهري قبل الجامعي عن وجود ثلاثة مستويات لإداراته تشمل الإدارة التربوية والإدارة التعليمية بالإضافة إلى الإدارة المدرسية وسوف نعرض هذه المستويات على النحو التالي :

- **الإدارة التربوية** : وتتمثل في النظام التربوي بشكل عام وتمثلها الدائرة السياسية المسئولة عن التعليم وهي الإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية وتقوم برسم التشريعات والقوانين التربوية وتخطيط التعليم وتحديد الميزانيات.
- **الإدارة التعليمية** : وهي المسئولة عن أجهزة التعليم في الدولة والتي تتوزع على مستوى المحافظات ممثلة في المناطق التعليمية الأزهرية، وتقوم بكل عمل منسق، منظم، يخدم التربية والتعليم ويوجه الموارد المادية والبشرية بما يحقق الأغراض التربوية والتعليمية.
- **الإدارة المدرسية** : وتكون على مستوى المعهد وهى المسئولة مباشرة عن تنظيم العناصر البشرية العاملة فى المدرسة والمنتسبة إليها من إداريين ومعلمين وطلاب ومستخدمين بهدف تحقيق الأهداف العامة والخاصة لعملية التعليم والتعلم(١٨).

ويمكن عرض مستويات إدارة التعليم الأزهري قبل الجامعي في مصر على النحو التالي :

- **مشيخة الأزهر** : وهي المشرف العام على التعليم الأزهري وتختص بوضع الخطط العامة والإستراتيجية لنظام التعليم الأزهري وهي المرجع الرئيسي لشئون الأزهر بصفة عامة، ويقع منصب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر على قمة التنظيم الإداري للمعاهد الأزهرية، يليه منصب وكيل الأزهر الذي يمثل حلقة الاتصال بن إدارات الأزهر المختلفة وخاصة إدارة المعاهد الأزهرية وبين فضيلة الإمام الأكبر(١٩).
- **الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية على المستوى المركزي (قطاع المعاهد الأزهرية):** تنم تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها على أن يكون للمعاهد الأزهرية إدارة عامة مهمتها الإشراف والإدارة، وأن يكون لها مدير عام من علماء الأزهر يعين بقرار من رئيس الجمهورية بناءا على اقتراح شيخ الأزهر، كما يكون لها وكيل أو أكثر يعاون المدير العام ويقوم مقامه عند غيابه، وعدد من العاملين اللازمين لتصريف الشئون الفنية والإدارة المالية ومباشرة مسئولياتها، ومع صدور قرار رئيس الجمهورية تم تحديد مهمة الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية في الفصل الخامس من الباب الرابع الخاص بالمعاهد الأزهرية، حيث تتولى الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية مسئولية الإشراف والتوجيه والإدارة في المعاهد الأزهرية بأنواعها (عامة – خاصة) ومراحلها المختلفة، ويصدر بتنظيم أجهزتها وتحديد الاختصاصات فيها قرار من شيخ الأزهر بعد موافقة المجلس الأعلى للأزهر بناء على اقتراح مدير عام الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية، وتقوم برسم التشريعات والقوانين التربوية وتخطيط التعليم وتحديد الميزانيات وتعيين المعلمين والإداريين في المعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية وهي تتكون من عدة إدارات عامة، وتعد الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية بمثابة وزارة للتعليم الأزهري إلا أن هذه الإدارة تولت الإشراف الفني على المعاهد الأزهرية، أما الإشراف المالي والإداري فكان من اختصاص المجلس الأعلى للأزهر(٢٠).
- **إدارة المعاهد الأزهرية على المستوى المحلي– المناطق الأزهرية– وهي محل الدراسة** : تعد المناطق الأزهرية نموذجاً مصغراً للإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية من حيث تنظيماتها الإدارية وتقسيماتها الفنية، وحسب إحصاءات عام ٢٠٢٢/٢٠٢١م يبلغ عدد المناطق التعليمية الأزهرية (٢٧) منطقة، وقد تم إنشاء المناطق الأزهرية في المحافظات لتخفيف الأعباء والمسئوليات التي تضطلع بها الإدارة المركزية، والإشراف

على المعاهد التابعة لها، وتقوم كذلك بمتابعة سير العملية التعليمية بها ومدى التزام شيوخ المعاهد بتنفيذ البرامج الدراسية التي تقرها الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية[٢١]، حيث يوجد في كل محافظة منطقة تعليمية أزهرية تشرف على إدارة جميع المعاهد الأزهرية بأنواعها المتعددة داخل نطاق المحافظة وهي تتكون من عدة إدارات فرعية – تشرف على الشئون الفنية والمالية والإدارية بجميع المراحل التعليمية، لكل منطقة حق التصرف في الارتباطات المالية المرصودة لها كافة الأبواب، وإجراء مشروعات الترقيات والتنقلات والانتدابات، ومنح العاملين بها أو بمعاهدها إجازات متنوعة، ومشاركة الأجهزة الفنية بها في وضع امتحانات النقل لحلقتي التعليم الأساسي الابتدائية والإعدادية الأزهرية، والمشاركة في عرض توصياتها في المؤتمرات الواسعة، فيما يتعلق بالسياسة التعليمية للمعاهد الأزهرية[٢٢].

- **الإدارات التعليمية الأزهرية** : وهي وحدات إدارية تكون على مستوى المراكز أو الحي التابع للمنطقة الأزهرية بالمحافظة وتقوم بوظيفة الإشراف على العملية التعليمية بالمعاهد الأزهرية الواقعة في نطاق الإدارة التعليمية وتحديد الاحتياجات اللازمة لاستكمال المعاهد الأزهرية وتقديم مقترحاتها للمنطقة الأزهرية لذا تقوم الإدارات التعليمية الأزهرية بتحقق أهدافها التعليمية في المتابعة الفنية من قبل الموجهين الفنيين وأهداف إدارية لتحقيق احتياجات المعاهد المالية والإدارية[٢٣].
- **الإدارة المدرسية في المعاهد الأزهرية (المستوى الإجرائي)** : وتكون على مستوى المعهد وهي المسئولة مباشرة عن تنظيم العناصر البشرية العاملة في المدرسة والمنتسبة إليها من إداريين، ومعلمين وطلاب ومستخدمين بهدف تحقيق الأهداف العامة والخاصة لعملية التعليم والتعلم يكون للمعهد مدير (شيخ معهد) ذو مؤهل تربوي عالٍ من الأزهر ويختار من ذوي الكفاءة والخبرة، ويراعي في اختياره أن يكون داعياً لرسالة الأزهر وواعياً بها في تطويره الجديد، بصيراً بوسائل تحقيقها ،وأن تتوافر فيه الكفاية العلمية والروحية والتربوية والإدارية والقيادة الصالحة التي تكفل حسن سير العمل بالمعهد، وترقيته وتنشئة الطلاب وفق الأهداف المنوطة بالأزهر في نظامه الجديد مع الأخذ في الاعتبار أن شيخ المعهد يجب أن تتوافر فيه شروط خاصة مثل:

- الحصول على مؤهل دراسي عالي من الجامعة الأزهرية، ويشترط أن يكون مؤهله لغة عربية، أو مواد شرعية على وجه الخصوص، ويستبعد مدرسي المواد الثقافية بأنواعها إلا في الظروف الخاصة أو الاستثنائية.
- يكون واعياً لرسالة الأزهر في تطويره الجديد.
- تتوافر فيه الكفاءة العلمية والروحية والتربوية والإدارية والقيادة الصالحة، ويكون الاختيار لمدة سنتين قابلة للتجديد.
- يكون شيخ المعهد مسئولاً عن تحقيق الأغراض التي أنشئ المعهد من أجلها، وإعداد المعهد للدراسة وانتظام العمل به والإشراف عليه(٢٤).

رابعاً : مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية :

تتمثل مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية على النحو التالي :

- **المجال الإداري Administrative Field** : ويشمل إرسال النشرات والتعليمات والرسائل، وتبادل اللوائح والمعلومات، وعمل أرشفة إلكترونية، وحفظ الصور والرسوم والمعلومات، والوثائق في ملفات إلكترونية، وكذلك الخطط والبرامج التدريبية،وكذلك الصادر والوارد مع تبويبها، وفهرستها، بما يعني إدارة الملفات بدلا من حفظها.
- **المجال المالي Financial Field** : ويشمل تصميم قاعدة بيانات، وربطها بشبكات المعلومات المحلية والدولية، وكذلك كشوف المرتبات، وكافة الأعمال الحسابية التي تتعلق بالأجور، والمكافآت، والحوافز للعاملين، والمدربين، وجميع النواحي المالية.
- **مجال شئون العاملين The Field of Personnel Affairs** : ويشمل الأيدي العاملة، وفئاتهم، وتخصصاتهم، والخبرة، والنوع، ووضع ذلك في ملفات تحوي بياناتهم إلكترونيا.
- **مجال تصميم قواعد بيانات عن المدربين The Field of Designing Daabases for Trainers** : ويشمل السيرة الذاتية للمدربين، والمتدربين، والبرامج التي اجتازوها، ونتائج الاختبارات للمشاركين، وكذلك جميع المشاركين في البرامج التدريبية، وتخصصاتهم، والمراحل التعليمية لهم(٢٥).

- **مجال المشتريات Procurement Field :** ويشمل أعمال العهد، والمخازن، والعدد، والأجهزة، والمعدات، والخامات، وعمليات الصرف، ووسائل ومعينات التدريب، وبياناتها، والاحتفاظ بها إلكترونيا بدلا من السجلات الورقية التي غالباً ما تكون عرضة للتلف والضياع.
- **مجال المؤتمرات Conference Field :** ويشمل اللقاءات العلمية، والبرامج التدريبية عن بعد للباحثين والمسئولين عن التعليم.
- **مجال المتابعة والتقييم Field of Monitoring and Evaluation :** ويشمل عمليات التدريب، والتقييم للمشاركين فيها عن بعد[٢٦].

وبالتالي فإن تطبيق الإدارة الإلكترونية يؤدي إلى تيسير الخدمات الإدارية والمالية والتربوية للمستفيدين من خدماتها كالمديرين والموجهين والمعلمين والإداريين العاملين في المؤسسات المجتمعية بشكل عام والخدمية بشكل خاص.

خامساً : نتائج البحث والإجراءات المقترحة :

لقد قامت الباحثة بتطبيق استبانة على عينة من مديري الإدارات الفرعية بالإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية وكذلك بعض شيوخ المعاهد وبعض العاملين بها وقد بلغ عدد العينة التي تم تطبيق الاستبانة عليها (٢٥٥) فرداً، وجاءت نتائجها على النحو التالي

أ-نتائج البحث :

- تعتبر الإدارة الإلكترونية مدخلاً إدارياً حديثاً ويحقق مجموعة من المزايا للمؤسسة التعليمية بشكل عام وللإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية بشكل خاص.
- تحتاج الإدارة الإلكترونية كمدخل إداري إلى مزيد من الانتشار والامتداد لمختلف منظومة التعليم الأزهري سواء على المستوى الأكاديمي أو على المستوى الإداري.
- يحتاج تطبيق الإدارة الإلكترونية على كافة مؤسسات منظومة التعليم الأزهري في مصر إلى جهود كبيرة تبذل من قبل كافة الأطراف المعنية بالمجتمع المصري سواء على المستوى الحكومي أو على مستوى المشاركة المجتمعية.
- يؤدي تطوير العمليات الإدارية بالإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية زيادة مستوى رضا العاملين في مستوياتهم الإدارية المختلفة.
- وجود تكدس في أعداد العاملين في مختلف وحدات الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية مع قلة الكوادر المؤهلة التي تحقق الفارق في الإنجاز أو تحقق القيمة المضافة في العمل.
- يحتاج تطبيق الإدارة الإلكترونية على كل وحدات الإدارة المركزية إلى تطوير التنظيمات الإدارية على المستوى الداخلي حتى تتلاءم مع متغيرات البيئة وضمان النجاح المنشود.

ب-الإجراءات المقترحة :

- اهتمام الإدارة المركزية بمنطقة القليوبية الأزهرية بوضع إستراتيجية لتنمية المعلومات من أجل التحول نحو اقتصاد المعلومات والمعرفة.
- إعادة هيكلة البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات وشبكة الاتصالات من حيث البنية التقنية والبنية المعلوماتية بالإضافة إلى الموارد البشرية.
- توفير البنية القانونية والتشريعية اللازمة لحماية تطبيق الإدارة الإلكترونية بكل وحدات الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية.
- تمكين المواطنين/المستفيدين من إيجاد المعلومات والحصول على الخدمات في أماكن وجودهم.
- العمل على تنمية ولاء المستفيدين من خدمات المؤسسات الأزهرية من خلال الاستجابة السريعة لاحتياجاتهم.

مراجع البحث

فعالية برنامج معرفي سلوكي قائم على تنشيط وظائف القشرة الجبهية لتنمية الانتباه المشترك لدى ذوي اضطراب طيف التوحد بمرحلة الطفولة المبكرة

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث شبه التجريبي quasi-experimental إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على تنشيط وظائف القشرة الجبهية في تنمية الانتباه المشترك، حيث تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد متوسط أعمارهم ٥.٦ سنوات، تم تقسيمهم في مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، بحيث تشتمل كل منها على (٥) ذكور، و(٥) إناث كإجراء إحترازي لتحييد تأثر النتائج بعامل النوع، وتم التأكد من تجانس المجموعتين في

(١) سحر قدوري الرفاعي : الحكومة الإلكترونية وسبل تطبيقها: مدخل استراتيجي، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، مج٥، ع٧، ٢٠٠٩م، ص ص٣٠٩-٣١٠.

(٢) مشعل خالد إسماعيل الخالدي : تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، مجلة كلية التربية، مج١، ع٣، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٦، ص ص٣٧٠-٣٧١.

(3) Sufian K. Abusafi : The Application of Electronic Management and its Effect on Organizational Performance in Public Education Sector, Master Degree, Faculty of Engineering, Mu'ta University, Jordan, 2011, PP.5-6.

(٤) غنيم أحمد محمد : الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، المكتبة العصرية، المنصورة، ٢٠٠٤م، ص ص٣٠-٣١.

(٥) محمد محمود الخالدي : التكنولوجيا الإلكترونية، مرجع سابق، ص ص٢٢-٢٣.

(٦) محمد هبر الشمري: المتطلبات الرئيسية لتحول المنظمات إلى الإدارة الإلكترونية، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٦٧، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٥، ص ص٢٢٠-٢٢١.

(7) Abdelrazaq Salem F. Alrahahl : The Impact of E-Management and the Role of Human Resource Development in Improving the Performance of the Organization, International Journal of Business and Social Science, Vol.5, No.10, New York, 2014, PP. 264-265.

(٨) فريجه محمد هشام : ضرورة التعامل بأسلوب الإدارة بالأهداف كأداة للإدارة الإلكترونية، مجلة الاقتصادي الخليجي، مج١، ع٢٨، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة، العراق، ٢٠١٦، ص ص٨٠-٨١.

(٩) محمد فتحي حسن سليم : متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مواجهة الأزمات والكوارث في المجتمع المحلى، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، مج١، ع١٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠٢١، ص ص٢٨٣-٢٨٤.

(١٠) مصطفى معبد أمين خضر : تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف، ٢٠٢١، ص ص١٩-٢٠.

(١١) يحي أبو مغايض : الحكومة الإلكرونية ثورة على العمل الإداري التقليدي، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ٢٠٠٧، ص ص٢٠٦-٢٠٧.

(١٢) محمد بومديان : التحول نحو الإدارة الإلكترونية، مسارات في الأبحاث والراسات القانونية، ع١٥، ٢٠٢١،
ص ص١١٣-١١٤.

(13) Haikal Ismaila, Marlia M.Hanafiaha: Management of End-of-Life Electrical and Electronic Products: The Challenges and the Potential Solutions for Management Enhancement in Developing Countries Context, Acta Scientifica Malaysia (ASM), Vol.1, No.2, Malaysia, 2017, PP.5-8.

(١٤) نعيمة خطير : واقع الحكومة الإلكترونية في الجزائر– بين الطموح والتحديات، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، ع١، جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠١٧، ص ص٦١-٦٢.

(١٥) جمهورية مصر العربية : المذكرة الإيضاحية للقانون رقم (١٠٣) لسنة ١٩٦١، مبادئ مشروع إصلاح الأزهر، القاهرة، ص ص٣٧-٣٨.

(١٦) جمهورية مصر العربية : وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم (٢٩٣) لسنة ١٩٦٣ الخاص بتحديد أهداف المعاهد الأزهرية، المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٦٣م.

(١٧) إدارة الأزهر الشريف : قرار شيخ الأزهر رقم (٢٥٠) لسنة ٢٠١٣، القاهرة، ٢٠١٣.

(١٨) حسن مصطفى وآخرون : اتجاهات جديدة فى الإدارة المدرسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠، ص ص٧٠-٨١.

(١٩) الأزهر الشريف : قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥ باللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها، الجريدة الرسمية، ع١٣، ٢٧ مارس ١٩٧٥، مادة ١، ٢.

(٢٠) أشرف عبد التواب عبد المجيد : تصور مقترح لنظام الإشراف التربوي بالتعليم قبل الجامعي بالأزهر في ضوء الفكر الإداري المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧م، ص ص١٢٤-١٢٥.

(٢١) الأزهر الشريف : اللائحة الداخلية للمعاهد الأزهرية قرار رقم ٢٥٠ لسنة ٢٠١٣ بإصدار اللائحة التنفيذية لأحكام الباب الخامس من قانون إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها بالقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١م المضاف للقانون رقم ١٥٦ لسنة ٢٠٠٧ المعدل بالقانون رقم ٧ لسنة ٢٠١٣م، جريدة الوقائع المصرية، ع٢٩٧، في ٣٠ ديسمبر ٢٠١٣م، مادة ٩-١١.

(٢٢) رئاسة الجمهورية : المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة السادسة والعشرون، إدارة المعاهد الأزهرية بين المركزية واللامركزية، القاهرة، ١٩٩٨-١٩٩٩، ص ص٢٢٩-٢٣٠.

(٢٣) نجلاء عمر : متطلبات تفعيل الإدارات الأزهرية الفرعية بالمنطقة المركزية في محافظة الدقهلية، مجلة تطوير الأداء الجامعي، مج٥، ع٤، مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، ٢٠١٧، ص ص١٢٠-١٢١.

(٢٤) ميسرة عبد الرؤوف علي الوراقي : تصور مقترح لتطوير إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء بعض مؤشرات الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٦، ص ص١٩٨- ١٩٩.

(٢٥) محمد مسلم، محمد عباس : الإدارة الإلكترونية، مجلة كلية التربية، مج٣، ع١٤٣، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ص٣٢٥-٣٢٦.

(٢٦) إيمان عبد الرؤوف هاشم : تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٩، ص ص٣٨-٣٩.